تاج العروس من جواهر القاموس

أَهْلُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُه وذَوُو قُرباه ومنه قولُه تعالَى : " فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وحَكَماً مِنْ أَهْلِهَا " . وفي بعض الأخْبار : إن لِلّه تعالَى مَلَكاً في السَّماء السابعةِ تَسبِيحُه : سُبحانَ مَن يَسُوقُ الأهلَ إلى الأَهْلِ . وفي المَثَل : الأهْلُ إلى الأهْل أسْرَع مِن السَّيلِ إلى السَّهْل وقال الشاعر : .

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيشِ في دَعَةٍ ... نُزُوعُ نَفْسٍ إلى أَهْلٍ وأَوْطانِ .

تَلْقَى بِكُلِّ بِلادٍ إن حَلَلْتَ بِهَا ... أَهْلاً بِأَهْلٍ وجِيراناً بِجِيرانِ ج : أَهْلُونَ قال الشَّنْفَرَي : .

ولِي دُونَكُم أَهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ ... وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرفاءُ جَيأَلُ

وقال النابِغةُ الجعْدِيُّ رضي اللّه عنه : .

ثلاثةَ أَهْلِينَ أفنَيتُهُم ... وكان الإلهُ هو المُستَآسَا وأَهالٍ زادُوا فيه الياءَ على غيرِ قِياسٍ كما جَمَعُوا أَلِيلاً على لَيالٍ . قد جاء في الشِّعْر : آهالٌ مِثْل فَرخٍ وأَفْراخ وزَنْدٍ وأَزْناد وأنشَد الأَخْفَش : .

" وبَلْدةٍ ما الإنْسُ مِن آهالِها .

" تَرَى بها العَوْهَقَ مِن وِئالها وأَهْلات بتسكينِ الهاء عَلى القِياس ويُحَرَّكُ قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ : .

فَهُم أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيسِ بنِ عاصِمٍ ... إذا أَدْلَجُوا باللَّيلِ يَدْعُونَ كَوْثَرَا قال أبو عمرو : كَوْثَرُ : شِعارٌ لهم . وسُئِل الخَلِيلُ : لِمَ سَكَّنوا الهاءَ في أَهْلُون ولم يُحَرِّكوها كما حَرَّكُوا أَرَضِينَ ؟ فقال : لأنّ الأهْلَ مُذَكَّرٌ قِيل : فَلِمَ قالوا : أَهَلات ؟ قال : شَبَّهُوها بأَرَضاتٍ وأنشد بيت المُخَبَّل . قال : ومِن العَرب من يقول : أَهْلاتٌ علَى القِياس .

وأَهَلَ الرجُلُ يَأْهُلُ ويأهِلُ مِن حَدَّىْ نَصَر وضَرَب أُهُولاً بالضَّمّ هذا عن يُونُس زاد غيرُه : وتَأَهَّلَ واتَّهَلَ على افْتَعَلَ : اتَّخَذ أَهْلاً وقال يُونُس : أي تَزَوَج . وأَهْلُ الأَمْرِ : وُلاتُهُ وقد تَقَدّم في أُولِى الأَمْر . الأَهْلُ لِلبَيتِ : سُكَّانُه ومِن ذلك : أَهْلُ القُرَى : سُكَّانُها . الأَهْلُ لِلْمَذْهَبِ : مَن يَدِينُ بِه ويَعْتقِدُه . من المَجاز : الأَهْلُ لِلرَّجُلِ : زَوْجَتُه ويدخلُ فيه الأولادُ وبه فُسِّر قولُه تعالَى : " وَسَارَ بِأَهْلِهِ " أي زوجتِه وأولادِه كأَهْلَتِهِ بالتاء . الأَهْلُ للنَّبي صلّى اللّه عليه وسلّم : أزواجُه وبَناتُه

وصِهْرُه علي رضي اللّه عنه أو نِساؤُه . وقِيل : أَهْلُه : الرجالُ الذين هم آلُه ويدخلُ فيه الأحفادُ والذّرّيّاتُ ومنه قولُه تعالَى : " وَأْمُر أَهْلَكَ بِالصّلاةِ وَاصْطَبِر عَلَيهَا " وقولُه تعالَى : " إِنّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرجْسَ أَهْلَ الْبَيتِ " وقولُه تعالَى : " رَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عليكُم أَهْلَ الْبَيتِ إِنّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " . الأَهْلُ لِكُلّ نَبِيّ : أُمّتُهُ وأهْل مِلّته . ومنه قولُه تَعالَى : " وَكَانَ يَأمُرُ أَهْلَهُ بِالصّلاةِ وَالزّكَاةِ " . وقال الرّاغِبُ وتَبِعه المُناويّ : أَهْلُ الرّجُلِ : مَن يَجمعُه وإيّاهم نَسَبٌ أو دِينٌ أو ما يَجْرِي مَجراهُما ؛ مِن صِناعةٍ وبَيتٍ وبَلَدٍ فأَهْلُ الرجُلِ في الأصل : مَن يَجمعُه وإيّاهُم مَسْكَنٌ واحِدٌ ثمّ تُجُوّزَ به فقيلِ : أهلُ بَيْتِه : مَن يَجْمعُه وإيّاهُم نَسَبٌ أو ما ذُكِر وتُعُورِفَ في أُسرةِ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم مُطْلَقاً . ومَكانٌ آهِلٌ كصاحِبٍ : له أَهْلٌ كذا نَصّ ابنِ السّكّيت هو على النّسَب ونَصّ يُونُس : بِه أَهْلُه . قال ابنُ السّكّيت : مَكانٌ مَأْهُولٌ : فيه أَهْلُه وأنشَد : .

وقِدْماً كان مَأْهُولاً ... فأمْسَى مَرْتَعَ العُفْرِ والجَمْعُ : المَآهِلُ قال رُؤْبَةُ : .

" عَرفْتُ بالنّصرِيّةَ المَنازِلا .

" قَفْراً وكانتْ مِنهُمُ مَآهِلا وقد أُهِلَ المَكانُ كَعُنيَ : صار مَأْهُولاً قال العَجّاجُ : .

" قَفْرَيْنِ هذا ثُمّ ذا لم يُؤْهَلِ